الاستعداد لبرنامج أين الطريق

# عاطفة التجمع على دعوة رسول الله ﷺ | مقدمات برنامج أين الطريق 

حازم صلاح أبو اسماعيل

---

نحمد الله عز وجل ان عادت هذه اللقاءات لتنتظم باذن الله تبارك وتعالى. ولكي يعني نتعرض فيها معا لهذه المجالسة. هذا اللقاء هذه المدارسة. هذه المطارحة. ان نجلس والله هذا - 00:00:00

فهو الشعور الذي عندي اننا نجلس سويا نتدارس وما اتلقاه منكم يفيدني باكثر مما تفيدون انتم مما تتلقونه مني. فعلا هذا الذي يحدث. يعني هذه الاوراق التي تصلني فيها كلمات تفيدني بدرجة - 00:00:20

كبيرة فجزاكم الله عني خيرا. وهذه العاطفة ايها الاخوة بين المؤمنين بين اصحاب الرسالة امر اصيل في ديننا امر هو الطبيعي هو الطبيعي ان تكون عاطفة هذا المدى يعني وقد تعلمنا كيف كانت عاطفة المسلمين برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرجل الذي لما عرف - 00:00:40

ان رسول الله مات صلى الله عليه وسلم دعا ان يأخذ الله بصره لانه لا يستطيع ان ينظر في الدنيا وليس فيها رسول الله بعد ان تعود عشرين سنة ان يرى رسول الله بكرة وعشيا صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل وهذا الرجل وهذا - 00:01:07

هذا الرجل فالمسلمون تعلموا كيف تكون العاطفة واذا بالاسلام يقول ان هذه العاطفة هي اوثق الايمان على الاطلاق. ايمان فيه توحيد. ايمان فيه صلاة. ايمان فيه زكاة. ايمان فيه جهاد. ايمان فيه ائتمار - 00:01:27

بالمعروف وتناه عن وانتهاء عن المنكر. ومع ذلك اوثق عرى الايمان عاطفة تعمر القلب. تقول اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. فهي عاطفة اصيلة وكيف لا تكون ونحن اصحاب - 00:01:47

عقيدة واحدة واصحاب رسالة واحدة واصحاب هموم واحدة واصحاب حركة واحدة واصحاب امال واحدة واصحاب خطة واحدة. فاحمد الله عز وجل على هذا ولا تتصوروا يا اخواني لا تنقصوا لا ينقص ما في قلبك - 00:02:07

عن هذا الذي يعني اجده في اخواني الكرام فجزاكم الله خيرا. وعلى كل حال كما يقول المصريون يقولوا لقى نصيب. نعم اللقاءات نصيب والله عز وجل امتن على المسلمين انهم - 00:02:27

يجتمعون على الله ويتفرقون يفترقون على الله رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه او وتفرقا عليه لا يعرف الانسان اقدار الله لا يعرف الانسان ولا تتصوروا ان دعوة تمنع الا وهي تصل بعد ذلك الى اعماق بعيدة - 00:02:46

شوفوا الماء اذا اقاموا له سدا ليمنعوه فانه ولو يسري في الارض ينابيع تلاقي المياه الجوفية تسري في باطن الارض وترى انها حتى تتشقق السدود وتسقط. ايها الاخوة دعوة الله هي دعوة الله. نحن - 00:03:11

لدعوة الله والله بالغ امره. والله سيبلغ هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. ان الله بالغ امره. والله قاهر فوق عباده. والله غالب على امره. فهي دعوة لابد ان تصل. وما - 00:03:33

الا افراد بسطاء فيها وصدقوني ايها الاخوة المساجد المساجد قلاع الاسلام. لا تصوروا ان الدعوة التي تكون عبر التليفزيونات لمجرد انها تبلغ الملايين او مئات الالاف اجدى من لا المساجد قلاع الاسلام ولا تزال وستظل كذلك. لماذا؟ عارفين ليه - 00:03:53

فاهمين ليه لو سمحتم ركزوا معي ليه لان في المسجد انت تنظر في وجه من يسمع انت تقرأ درجة الاستجابة. تقرأ درجة الاستراحة. تقرأ التساؤل تقرأ تسمع. تتفاعل هو خضم - 00:04:25

والدعوة في الاسلام واحفظوها واضحة. ليست العبرة فيها بمن يلقي الاحاديث وانما العبرة فيها بجهاز الاستقبال. لقد كان من يتكلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قال له الله عز وجل انك يا محمد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:45
تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هم مش شايفينك واذا قيل لهم اسمعوا لا يسمعون. ليست العبرة بالمتكلم وانما العبرة بالمستقبل. عمر بن الخطاب كم سمع في ايام شركه فكان عنيدا صلدا عنيفا على الاسلام. ولكن الله عز وجل لما اراد به الخير - 00:05:13
فتعرض لواقعة شقيقته التي هزت قلبه وهدأته اذا بجهاز الاستقبال ينصلح ولو بسيط فاذا بالموعظة تبلغ قلبا كان مصدودا. لذلك المستجيبون المتفاعلون معا. الله وقال لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي يتكلم والذي يهدي والذي يخرج من الظلمات الى النور قال له اصبر - 00:05:42
اجبر نفسك انت اصبر نفسك معهم. كان يا اخي المفترض ان تقول الاية للمسلمين اصبروا انفسكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكم من اية قالت مثل هذا ولكن الاية تقول للمربي اصبر نفسك مع المتربي. ولا - 00:06:12
عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. قلاع الاسلام لن تتهدم ايها الاخوة. ودعوة الله لا تقف ابدا لكن المهم هل نحن على رشد في دعوتنا؟ هل نسير بحيث ان دعوتنا تبلغ هدفا - 00:06:32
ام ان دعوتنا دردشة؟ ام ان دعوتنا استهلاك للوقت. ام ان دعوتنا آآ طرف ثقافي نتكلم فيه عن امور فقهية ونطرحها للناس. هل هي دعوة ناقلة؟ ام دعوة دعوة المتجالسين يدردشون - 00:06:52
اسمعوها مني كلمة واحفظوها اعملوا معروف يا اخواني ربنا يسعدكم ويكرمكم يا رب العالمين. احفظوها. الدعوة العقيدة التي يصدق عليها اسم انها دعوة اسلامية راشدة هي الدعوة التي تراعي المستجيب ينتقل من درجة الى درجة فتتعامل معه على الدرجة الجديدة لتنقله الى التي بعدها - 00:07:18
يعني واحد يكون في درجة يستجيب للدعوة فينتقل الى درجة. فالدعوة ايضا تنتقل معه لتعده للدرجة التي بعدها زي اولى وتانية وتالتة. انت تدرس للتلميذ في اولى بحيث انه لما ينتقل لتانية ما بتفضلش - 00:07:48
تدرس له وسنة اولى تنتقل اليه بدراسة جديدة لتنقله للسنة الثالثة ثم الرابعة. الدعوة الوحيدة التي يصدق عليها انها دعوة هي التي تراعي المستجيب تراعي المستجيب انه انتقل. انما الدعوة - 00:08:08
اللي بالبلدي كده ما تصدق تلاقي واحد استجاب لها. فتقعد تدوخه في نفس الدرجة. وتقول له يلا بقى صل وادعي واقرا قرآن وصم وزكي وبعدين بعد كده ارجع تاني اعمل نفس الكلام دون ان تنقله ليست دعوة هذا تدليس - 00:08:27
لانها تقول للناس ابقوا على هذه الدرجة التي نكلمكم فيها ولا ترتفعوا فوقها والايمان ان لم يزد فهو في نقصان ونفسك ان لم تشغلها بمزيد طاعة شدتك الى مزيد معصية - 00:08:47
امر طبيعي اما ان تكون في زيادة واما في نقصان. لذلك الدعوة هي التي تنقل العبد واسمحوا لي واسمعوا مني ان قمة المؤمنين على الاطلاق في امة النبي عليه الصلاة والسلام. كان - 00:09:07
ابا بكر الصديق سمع بعد ان اسلم وبعد ان استقر ايمانه خالطت بشاشة الايمان قلبه واصبح معتصما بهذا الايمان بتلتاشر سنة سمع من يقول له لا ايمان لمن لا حركة لي - 00:09:27
له في الدين لا ايمان لمن لا هجرة له. فاصبح ابو بكر يعلم انه ان لم يرتقي في الدين درجة بعد درجة فانه ليس من وصل الى رضوان الله عز وجل. وليس من يرضى الله تبارك وتعالى عنه - 00:09:47
والاكثر من هذا انه حتى لما هاجر جاءه الامر بالجهاد فما استطاع ان يبقى. وكلما فعل شيئا جاءه امر بالذي بعده. الدعوة هي نقل المسلمين خطوة بخطوة. اوليس ارضاءهم وليست الدعوة ارضاء - 00:10:07
من استجاب على اول خطوة كويس كده افضلوا اقعدوا في المحراب واقفلوا على نفسكم. والله هذه دعوة لو كانت دعوة الاسلام هكذا لرضي ابو جهل بها. ابو جهل قال للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:27

تسلم وزي ما انتم عايزين. انما لا تتحركوا هذه الحركة المتصاعدة. لو كان الامر كذلك لارضينا ابا جهل لا بلال اتعذب ولا عمار اتعذب ولا سمية قتلت ولا هذا انما الاسلام له طبيعة. المسلم ما بيألفش دعوة - 00:10:44

ما بيضعش فلسفة دعوة من عنده - 00:11:04